

# إجماع جاكارتا للسلام

تأريخية لحركة عولمية عالمية مناهضة للحرب .  
حتى إن صحيفة النيويورك تايمز اضطرت  
لتسميتها ( قوة العالم العظمى المقابلة ) .

The world's other  
superpower

إن الأهمية التي لا تتكر لهذه الحركة ظهرت جلية  
عبر المسيرات العالمية الضخمة و التي غطت وجه  
الكرة الارضية يوم 15 شباط\ فبراير الماضي .

وبعد قيام القوة العظمى الاولى بغزو و إحتلال  
العراق ، قام ممثلوا القوة العالمية المقابلة بالإجتماع  
في مؤتمر جاكارتا العاجل ، و ذلك لتقييم ابعاد  
الأزمة الجارية و رسم الخطط اللاحقة و لتحديد  
إستراتيجيتها المستقبلية.  
و لقد كان المؤتمر العاجل الذي عقد في جاكارتا\  
أندونيسيا للفترة 17 و لغاية 21 ميس\ مايو  
2003 مفتوحاً للجميع .

و لقد حضر ممثلون لبعض من أكبر التحالفات و  
المجموعات الوطنية و الإقليمية للسلم و العدالة في  
العالم . و بينهم ممثلون عن التحالف الآسيوي  
للسلم ، هذا التحالف الذي يشكل شبكة واسعة من  
المنظمات الآسيوية المناهضة للحرب ، و حضر  
ممثلو تحالف " أوقفوا الحرب" من المملكة  
المتحدة و الذي نظم المسيرات التاريخية في لندن  
، و ممثلو " الإتحاد من أجل السلم و العدالة " و  
هو أكبر تحالف مناهض للحرب في الولايات  
المتحدة الأمريكية، وكذلك المنتدى الإجتماعي  
الإيطالي و هو المنظم الرئيسي لمسيرة المليون  
شخص في العام الماضي من خلال المنتدى  
الإجتماعي الأوروبي ، و من إسطنبول منظمة " لا  
للحرب " و التي كانت مسؤولة عن الفعاليات  
التركية الضخمة لمناهضة الحرب ، و " كتب لا  
قنابل " و  
هي منظمة نمساوية لطلاب المدارس العليا وتنظم  
تحالفات نمساوية اخرى مناهضة للحرب .

كذلك حضر المؤتمر ناشطون ديمقراطيون  
عراقيون ، كما حضره منظمي المنتدى الإجتماعي  
العالمي القادم في الهند ، و ممثلو حركات العالم  
النسوية ، النقابات الاندونيسية ، و منتدى مناهضة  
الخصخصة من جنوب أفريقيا ، منظمات السلم



## المقدمة

لقد أدى الموت و الدمار الناتج عن غزو الولايات  
المتحدة الأمريكية للعراق الى ولادة مدهشة و

عذا المؤتمر يدعو كافة الحكومات على عدم الاعتراف بأي نظام يُفرضُ على العراق من قبل المحتلين الأمريكيين.

نحن نقترح على حركات السلام و العدالة بأنشاء محكمة شعوب ، و ذلك لإصدار الحكم على مرتكبي الحرب و للتحقيق في جرائم الحرب. إن على المتحالفين في الحرب تحمل المسؤولية السياسية و المعنوية و الإقتصادية لجرائمهم. و هذا يتضمن دفع تعويضات الحرب و بشكل مباشر للعراقيين ، و اللذين لهم ان يديروا إعادة بناء بلادهم بأستقلالية كاملة و بعيدا عن سيطرة المؤسسات الاجنبية أو البنك الدولي أو الامم المتحدة أو IMF

كذلك فإن على أعضاء مجلس الامن الدائمين أن يتحملوا مسؤوليتهم إزاء تأثيرات أكثر من 10 سنوات من الحصار.

نحن ندعو الى إلغاء كافة الديون على العراق ، و في ذات الوقت نفضح نفاق الحكومة الامريكية في توجيهها لدعوة إلغاء هذه الديون و ذلك خدمة لإهدافها الخاصة ، في وقت تصرّ فيه على بقية الدول النامية لدفع ديونها المرهقة.

و في ذات الوقت اللذي كانت فيه القنابل و الدبابات تقوم بتدمير العراق ، و في مكان قريب اخر هو فلسطين، كانت القوات المسلحة لإسرائيل المدعومة بالولايات المتحدة، مستمرة في قتل و إنتهاك و عزل الشعب الفلسطيني بأساليب تُذكر بنظام ( الأبرتهاید) نظام العزل العنصري في جنوب أفريقيا.

و هنا نحن نتعهد بالإلتزام بقضية النضال الدولي من اجل إنهاء الإحتلال الإسرائيلي لفلسطين و نجعو الى تفكيك كافة المستوطنات الإسرائيلية و ضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين كما ندين التدخل الامريكي المستمر في فلسطين، و نطالب بالاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية كشرط مسبق لتحقيق السلام العادل و الدائم في المنطقة.

نحن نرى بأن غزو العراق هو جزء من الحرب الاقتصادية المستمرة على شعوب الجنوب.

الأخضر ، مركز الجنوب العالمي ، و منظمة يوبيل الجنوب.

و لقد جاء المشاركون في المؤتمر من الدول التالية :

أفغانستان ، النمسا ، استراليا ، البرازيل ، كندا ، تيمور الشرقية ، فرنسا ، هونغ كونغ ، العراق ، الهند ، اندونيسيا ، ايطاليا ، إسرائيل ، اليابان ، كوريا ، لبنان ، ماليزيا ، هولندا ، نيكاراغوا ، الفلبين ، جنوب أفريقيا ، تايلاند ، تونس ، تركيا ، المملكة المتحدة ، الولايات المتحدة الأمريكية ، و لم يستطع مرشحين اخرين من الباكستان و فلسطين الحضور لعدم تمكنهم من الحصول على تأشيرة الدخول الى اندونيسيا.

و قد إتفق المشاركون و بعد ثلاثة أيامٍ من المناظرات و النقاشات المكثفة على ( إجماع جاكارتا للسلام ) ، و هو إعلان للوحدة و مشروع محدّد للعمل. و قد إتفق المشاركون على إقتراحه على حركات السلام و العدالة العالمية. هذا الإجماع سيتم ترجمته الى اللغات العربية و الفرنسية و الإسبانية و الباهاسا الإندونيسية و الايطالية و غيرها. و سيفقد الى إجتماع إيفيان الدولي المناهض للحرب يوم 31 مايس\مايو .

## إعلان الوحدة

نحن الموقعين ادناه ، ناشطي السلام و العدالة و ممثلي حركات إجتماعية من 26 بلداً من اسيا و أوروبا و أستراليا و أفريقيا و الأمريكيتين ، إلتقينا في جاكارتا\إندونيسيا خلال الأيام الثلاثة الماضية و رفعنا صوتنا غضباً على العدوان العسكري المتصاعد و اللذي تقوده حكومة الولايات المتحدة الامريكية على العراق.

نحن نعلن بأن فعل الحرب و الغزو اللذي تعرض له العراق ، هو فعل غير قانوني و غير شرعي، و ندعو المجتمع الدولي لإدانة هذا العدوان اللذي تقوده الولايات المتحدة.

و نطالب بالسحب الفوري لكافة القوات الاجنبية من العراق ، و أن يسمح للعراقيين بتقرير مستقبلهم و بما ينسجم مع مباديء حق تقرير المصير.

إن من ضمن مبادئنا العمل على تأسيس دولية حقيقية تنبثق من القواعد و من تحت لإنشاء مجتمع دولي مستند على المساواة و الديمقراطية .  
و مع إن عملنا دولي فأنا سنتحدى حكوماتنا الوطنية حيثما وجدنا سياساتها تخدم توجهات الحرب أو العسكرة أو الليبرالية الجديدة ( نيو ليبراليزم ).

إننا نعارض الحرب بكل أشكالها، سواء كانت مفتوحة معلنة او داخلية او حربا على حركات إجتماعية او حربا إقتصادية على الشعوب الفقيرة في العالم او الحرب على الناشطين المعارضين للنظام المهيم.

نحن نهدف لإدانة الوحدة بيننا على اوسع قاعدة ممكنة تضم مختلف أشكال المنظمات، و من ضمنها منظمات من المجتمع الإسلامي و مجموعات البيئة و حركات مناهضة التمييز العنصري و التمييز على أساس الجنس.

و بما إن حرب البنادق و القنابل لا تشكل إلا المظهر الدموي لهيمنة الليبرالية الجديدة و الإمبريالية، فأنا سنربط بين عملنا و الاعمال المتنامية للمنظمات الاجتماعية و الطبقية و منظمات مناهضة العولمة و مناهضة الليبرالية الجديدة.

و ندعو كافة المنظمات و الحركات الاجتماعية و الاشخاص اللذين يشاركوننا تحليلاتنا و خطة عملنا للانضمام الى الجهود التي تستهدف خلق شبكة تضامن عالمية من اجل سلام عالمي، و خصوصا خلال إجتماع ( إيفيان ) حيث لقاء الكبار ال 8 ( G8 ) ، و خلال مؤتمر WTO في كانكون مكسيكو، و في المنتديات الاجتماعية الاقليمية، و في المنتدى الاقليمي العالمي المقبل في بومباي.

نحن نؤمن بأن عالما خاليا من الحرب و الإستغلال و اللامساواة و الفقر و الكبت، هو عالم ممكن. إننا نرى واقعية هذا البديل واضحة من خلال نمو حركات الشباب و النساء و الطلاب و المهاجرين و العاطلين عن العمل، و من خلال نشاط حقوق الانسان و السلام و العدالة، و من خلال المواطنين

إن البقاء تحت قيادة منظمة IMF (مؤسسة الرقابة الدولية) و البنك الدولي و منظمة WTO (منظمة التجارة الدولية) ، يجعل عالما و بشكل مضطرب عالما بلا عدالة و بلا مساواة.  
إن إجتماع منظمة التجارة الدولية في كانكون مكسيكو و الذي سيعقد خلال أيلول\سبتمبر ، سيشكل منتدى اخر لقادة العالم الإمبريالي لتخطيط إستراتيجياتهم.

إنهم يغرقون العالم بالحروب من اجل النفط و لتحقيق الهيمنة الاقتصادية و السياسية و لإخضاع الطبقة العاملة و الجموع المفقرة.

لقد قامت حكومة الولايات المتحدة و بأسم محاربة الإرهاب بأختلاق عقيدة غير مبررة ، هي عقيدة " الحرب الإستباقية " ، و تحت هذه الياقطة قامت بالامس بمهاجمة أفغانستان ، و اليوم العراق و سيكون هدف الغد ربما سوريا او إيران او كوريا الشمالية او فينيزويلا او كولومبيا او كوبا او أي دولة ترى الحكومة الامريكية بأنها تتعارض مع مصالحها السياسية و الاقتصادية.

إننا نلاحظ و بقلق العسكرة المتنامية في العالم ، و التي تتضح عبر الحروب المعلنة و الغير معلنة و عبر إنتشار القواعد العسكرية الامريكية و عبر تزايد الإنفاق العسكري و العمليات العسكرية.  
إننا نعارض العمليات العدوانية الموجهة ضد شعب اجيه و مانديناو و كشمير و كردستان.  
إن أجواء العسكرة تؤدي الى تصاعد الانتهاك البوليسي لحقوق المجتمعات المهمشة و المهاجرين و الاقليات العرقية.

نحن ندعو الى نزع سلاح عالمي و ندعو بشكل خاص الى تفكيك كافة الاسلحة النووية.  
و ندعم الدعوة الى شرق اوسط خال من اسلحة الدمار الشامل و يشمل إسرائيل ، الدولة صاحبة أكبر قدرة تدميرية.

نحن عازمون على المضي في بناء الحركة الدولية للسلام و العدالة، و التي ظهرت قوتها بشكل دراماتيكي خلال الفترة 14 الى 16 شباط\فبراير عندما خرج الملايين ضد الحرب على العراق.

الامم المتحدة ووكالاتها وكذلك على الحكومات والمنظمات اللاحكومية، أن لا تعمل كغطاء لمنح الشرعية، أو الاستفادة من، الغزو والاحتلال اللاقانوني للعراق.

وحسب اتفاقية جنيف، فإن المساعدات الانسانية وإعادة البناء ونشاطات التطوير هي مسؤولية قانونية ومعنوية على قوات الغزو والاحتلال. ويجب عدم تصنيف ما هو حق للشعب العراقي على إنه مساعدات.

الشعب العراقي هو صاحب السيادة على جميع مصادره وامكانياته ولا يحق لقوات الغزو والاحتلال او وكلائها باتخاذ اي قرار بخصوص السيطرة او الاستفادة من إستغلال المصادر الطبيعية او المنشآت او الخدمات او الامكانيات.

يجب أن يتحمل المعتدون كامل كلفة إعادة البناء والتعويض عن الخسارة والاضرار والمعاناة الجسدية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والبيئية والثقافية والتاريخية، والتي نتجت عن الغزو الذي قادته الولايات المتحدة الامريكية على العراق.

كما يجب أن يتحمل الاعضاء الدائمون في مجلس الامن التعويض عن الخسارة والاضرار والمعاناة الجسدية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والبيئية والثقافية والتاريخية، جراء ما فرضته الولايات المتحدة الامريكية كعقوبات صادرة من مجلس الامن في الامم المتحدة.

إضافة الى ذلك، يجب دفع تعويضات الى جميع الاشخاص الذين عانوا من خسائر او اضرار جسدية او اقتصادية او نفسية، نتجت عن 12 سنة من الحصار و عن الغزو للعام 2003 تكون طلبات التعويض على اساس فردي او جماعي، و تنتظر في هذه الطلبات محكمة تعويضات مستقلة.

ندعو لمنع الشرعية عن احتلال الولايات المتحدة وحلفائها للعراق

نحن ندعم كل التحركات التي تهدف الى عقد مؤتمر وطني او جمعية تأسيسية او اي شكل اخر من

الذين يأتون بروحيتهم و طاقتهم و يعملون سوية من أجل سلام حقيقي مبني على أسس العدالة العالمية لجميع شعوب الارض.

## العراق : التقرير و خطة العمل

غزو و إحتلال العراق بقيادة الولايات المتحدة غير قانوني  
في العام 1946 حكمت محكمة نورمبرغ بأنه " إن المبادرة بحرب عدوانية لا تشكل جريمة حرب دولية فحسب، إنها جريمة دولية كبرى، و تختلف عن بقية جرائم الحرب بأنها تتضمن بذاتها مجمل الشر الكلي للجرائم "

بناءً على أعلاه، نحن نطالب بالإنتهاء الفوري للإحتلال الغير قانوني للعراق من قبل الولايات المتحدة و المملكة المتحدة، و الإنسحاب و إلزالة الفورية لكافة القوات الاجنبية و المستشارين و الممثلين العسكريين و المعدات و الاسلحة العسكرية.

و نصرَ على إن الشعب العراقي يمتلك الحق المطلق و المستقل في تقرير مصيره. و ليس من حق أي قوة محتلة أن تنتهك وحدة الاراضي العراقية. و أي قرار بخصوص الحاجة لمساعدة دولية، هو قرار من حق الشعب العراقي وحده.

بما إن إحتلال الولايات المتحدة و المملكة المتحدة للعراق غير قانوني، فإن أي سلطة إدارية او اي حكومة مؤقتة تأسس بواسطة قوات الاحتلال أو ممثلهم هي غير قانونية، لذلك فإن اي قرارات من قوات الاحتلال او هذه السلطات هي غير ملزمة للشعب العراقي.

إن حسابات النفط العراقي المجمدة من قبل الامم المتحدة يجب أن لا تستعمل لتسديد فواتير إعادة البناء لما تدمر من جراء الفعل اللاقانوني بشن الحرب و عقوبات الامم المتحدة. و يجب حفظ هذه الاموال للشعب العراقي حتى قيام حكومته الشرعية و الممثلة الحقيقية له.

و في الوقت الذي ندعم فيه المساعدات الاجتماعية المستقلة و التضامن مع الشعب العراقي، فإن على

لتعمل كمركز معلومات و مراقبة لقوات الاحتلال و لإي حكومة تتصبها الولايات المتحدة، و ستعمل هذه المراكز على توثيق أي جرائم حرب أو إنتهاكات للحقوق الانسانية و الديمقراطية. كما يشمل عملها أيضا مراقبة نشاط الشركات الاجنبية و المستفيدين من الحرب على العراق.

3- نتعهد بتطوير وسائل متعددة للتلاحم المباشر مع العراقيين، ومن ضمن هذه الوسائل ، إرسال بعثات جماعية الى العراق بهدف بناء أواصر واسعة بين المنظمات و الافراد العراقيين مع المجتمع المدني العالمي

وخصوصاً مع حركات مناهضة الحرب و مناهضة العولمة و حركات المنتدى الاجتماعي العالمي.

كما سنقوم بأستحداث موقع عالمي للمعلومات عن العراق، و غيره من وسائل التنسيق المعلوماتية.

4- إستناداً الى المقترحات المقدمة من منظمات تركيا و اليابان و جنوب أفريقيا و أمريكا اللاتينية، نتعهد بتأسيس ( محكمة شعوب دولية )، لمحكمة مرتكبي الحرب و إحتلال العراق. وستعقد هذه المحاكمات في عدة دول مع فريق من القضاة و الحكام الدوليين.

5- ندعو الى مقاطعة دولية للمنتجات الامريكية في يوم 4 تموز/يوليو 2004 في ذكرى يوم الاستقلال الامريكي ، و دعم أي مبادرة أخرى لمقاطعة المنتجات الامريكية.

### خطة الإجراءات ضد العولمة و العسكرة

نصادق على الدعوة الصادرة من الجمعية العالمية لنصف الكرة الارضية ضد FTAA ( المنطقة

التنظيم الديمقراطي الذاتي لتأسيس الشرعية للدولة العراقية الجديدة، هذه العملية يجب أن تتمتع بالإستقلالية التامة عن قوات الاحتلال. و ندعو الامم المتحدة و منظمة المؤتمر الإسلامي و جامعة الدول العربية للعمل على دعم القانون الدولي و إنهاء الاحتلال، و دعم إقامة حكومة ديمقراطية ذاتية في العراق.

و نحث المجتمع الدولي و الحكومات حول العالم على رفض الاعتراف بجميع اشكال السلطة او الحكومة التي تقام بواسطة او تحت سيطرة قوات الاحتلال.

نحن نصادق على الحملة التي بادرت بها " الجمعية الدولية للمحامين ضد الاسلحة النووية" و كذلك اخرون، لحث الجمعية العمومية للامم المتحدة للتقدم بطلب رأي إستشاري من محكمة العدل الدولية، بخصوص عدم قانونية إستخدام القوة ضد العراق و كذلك بخصوص عدم قانونية عقيدة ( الحرب الإستباقية)

و نصادق على الحملة المطالبة بمحكمة دولية لجرائم الحرب، لمحاكمة المسؤولين عن غزو و احتلال العراق.

نطالب كافة الحكومات بالاعتراف بحق العراقيين بالسفر بحرية و بحقهم بالعودة الى العراق.

نرفض مشروع الولايات المتحدة لإقامة " نظام شرق أوسطي جديد" و ما يتضمنه من ذراع إقتصادية، أي مقترح بوش " منطقة تجارة حرة في الشرق الاوسط".

نتعهد بالعمل تضامنيا مع الشعب و المجتمع المدني العراقي ولدعم القوى الديمقراطية

1- نتعهد بتنظيم سلسلة من بعثات تقصي الحقائق الى العراق بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني و العاملة حاليا على الارض في العراق و ذلك بتحقيق التواصل مع اكبر عدد ممكن من المنظمات الديمقراطية العراقية.

مع إمكانية عقد مؤتمر عن الحرب و الاحتلال في بغداد.

2- نتعهد بتهيأة الشروط اللازمة لتأسيس واحد او اكثر من مراكز مراقبة الاحتلال في العراق وذلك



If you wish to be regularly updated on these exciting developments, subscribe to the Jakarta Peace Consensus list-serve by writing to [herbert@focusphilippines.org](mailto:herbert@focusphilippines.org).

## CONTACTS

For more information, contact Herbert Docena, [herbert@focusphilippines.org](mailto:herbert@focusphilippines.org)

During the conference, some organizations and individuals had preliminarily volunteered to form working groups on some specific campaigns and projects. If you're interested to work on any of these initiatives, please contact the following people:

### ■ International War Crimes Tribunal

c/o Istanbul No to War Coordination (c/o Sungur Savran: [ossavran@hotmail.com](mailto:ossavran@hotmail.com))

### ■ 'World Says 'No' to Bush Campaign'

c/o Medea Benjamin of Global Exchange ([medea@globalexchange.org](mailto:medea@globalexchange.org))

■ **International Campaign vs US Military Bases**  
c/o the Asian Peace Alliance (c/o Jeannie Manipon: [jeannie@asianexchange.org](mailto:jeannie@asianexchange.org))

■ **International Campaign vs Corporate Looters**  
c/o Corpwatch (c/o Pratap Chatterjee: [pchatterjee@igc.org](mailto:pchatterjee@igc.org))

■ **Occupation Watch Centers in Iraq**  
c/o Medea Benjamin of Global Exchange ([medea@globalexchange.org](mailto:medea@globalexchange.org))

### ■ International Delegations to Iraq

c/o Herbert Docena of Focus on the Global South ([herbert@focusphilippines.org](mailto:herbert@focusphilippines.org))

### ■ Anti-War General Assembly during the World Social Forum Mumbai 2003

c/o Kamal Chenoy, WSF Organizing Committee ([chenoy@vsnl.com](mailto:chenoy@vsnl.com))

### ■ International Conference in Baghdad

c/o [wpi@no-log.org](mailto:wpi@no-log.org)